

فاعلية استخدام أنشطة اللعب في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة

اعداد

الباحثة/ هدية عبد النعيم عبد الرحيم محارب*

مستخلص البحث

استهدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية استخدام أنشطة اللعب في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة، تكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من أطفال الروضة ذوى تشتت الانتباه وفرط الحركة الروضة ممن تم تقسيمهم إلي مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) أطفال، وتتراوح أعمارهن بين (٤-٦) عاماً، واستخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية: ، مقياس المهارات الحياتية إعداد الباحثة، برنامج أنشطة اللعب (إعداد الباحثة)، مقياس تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي اعداد عبد الرقيب البحيري وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية البرنامج القائم علي استخدام أنشطة اللعب في تنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال في المجموعة التجريبية بالمقارنة بالأطفال في المجموعة الضابطة، كما أظهرت نتائج الباحث فاعلية البرنامج في تنمية المهارات الحياتية لدي المجموعة التجريبية كما انعكس في الفروق بين القياسين القبلي والبعدي وكذا استمرار فاعلية البرنامج كما ظهر في عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي. وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات ومجموعة من المقترحات لدراسات لاحقة.

الكلمات المفتاحية:

أنشطة اللعب ، المهارات الحياتية ، طفل الروضة ، اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة.

* باحثة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة

The effectiveness of using play activities in developing life skills for kindergarten children with attention deficit hyperactivity disorder

Abstract:

The current research aimed to reveal the effectiveness of using play activities in developing life skills among kindergarten children with attention deficit hyperactivity disorder. The sample consisted of (20) children: (10) children in experimental group and (10) in control group, and their ages range between (4-6) years, and the researcher used the following tools in the current research: the life skills scale prepared by the researcher, the play activities program (prepared by the researcher), the scale of diagnosing attention disorder accompanied by hyperactivity, prepared by Abdul Raqib Al-Buhairi. The results of the research revealed the effectiveness of the program based on the use of play activities in developing the life skills of children in the experimental group compared to children in the control group. The effectiveness of the program as shown in the absence of differences between the post and follow-up measurements. The researcher presented a set of recommendations, and proposals for subsequent studies.

Keywords:

play activities, life skills, attention deficit with hyperactivity disorder

أولاً: مقدمة البحث:

يعد اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة اضطراباً نمائياً عصبياً يتضمن ظهور مستويات من تشتت الانتباه / أو فرط الحركة-الاندفاعية، وتكون تلك المستويات غير مناسبة من الناحية النمائية، ويظهر هؤلاء الاطفال العديد من المشاكل الأكاديمية والاجتماعية، كما أنهم يعانون من انخفاض تقدير الذات، وتدني الإنجاز، والاكنتاب مما يجعلهم أكثر عرضة للإصابة باضطرابات نفسية أكثر خطورة عند البلوغ.

ويعتبر الأطفال ذوى فرط الحركة وتشتت الانتباه فئة لا يستهان بها وأصبحت موجودة في كل أسرة وفى كل الطبقات الاجتماعية، ومن هنا جاءت الحاجة إلى فهم ذلك الاضطراب واستخدام اللعب واستغلال قدرات هؤلاء الاطفال وتنمية المهارات الحياتية لديهم.

كما تعتبر الخبرات الحسية التي يكتسبها الطفل عن طريق الإدراك السمعي والبصري وسيلة للنمو المعرفي ، وتعمل من خلال تصميم مواقف تعليمية تكسب الأطفال مهارات حياتية. وامتلاك الأطفال للمهارات الحياتية وتتميتها أصبح ضرورة ملحة، ومهمة أساسية سواء من الأسرة أو الروضة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لهم، وهذا يساعدهم على التوافق مع مجتمعهم وتنمية قدراتهم على مهارات النظافة الشخصية الحياتية التي تواجههم وتعديل سلوكياتهم بما يتوافق معها.

كما يعتبر امتلاك الأطفال للمهارات الحياتية وتتميتها أصبح ضرورة ملحة، ومهمة أساسية سواء من الأسرة أو الروضة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية لهم، وهذا يساعدهم على التوافق مع مجتمعهم وتنمية قدراتهم على مهارات النظافة الشخصية الحياتية التي تواجههم وتعديل سلوكياتهم بما يتوافق معها.

ثانياً: مشكلة البحث:

تشكل مهارات المهارات الحياتية بُعداً مهماً في حياة الأطفال بصفة عامة ، والأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بصفة خاصة، لما تمثله مهارات المهارات الحياتية من أهمية بالغة في تحصينهم ضد التغيرات المتسارعة التي تشهدها الألفية الثالثة في مختلف نواحي الحياة.

بالرغم من ضرورة إعداد برامج لأطفال الروضة تعتمد على الأنشطة المفتوحة النهائية، وتبنى في ضوء استراتيجيات تساعد على التوافق والتعايش مع تطورات العصر، وتساعد في إعداد الأفراد منذ مرحلة الطفولة، وبالنظر إلى الواقع الفعلي لما يقدم لأطفال الروضة يتضح لنا أن المهارات الحياتية في رياض الأطفال لم تأخذ حقها من الاهتمام في العديد من الروضات في مجتمعنا الحالي، وكذلك لم تكن هناك إستراتيجية واضحة للمهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال. وهذا ما أدركته الباحثة من خلال زياراتها الميدانية المتكررة

لروضات الأطفال واحتكاكها بمعلمات رياض الأطفال كموجهه فقد لاحظت انه لا يوجد برامج لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة .

وقد اتضحت المشكلة لدى الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت المهارات الحياتية لطفل الروضة ومنها دراسة (يحي نجم ومحمد المقدم، ٢٠٠٠) والتي أوصت بزيادة الاهتمام ببرامج أطفال ما قبل المدرسة والمرتبطة بحياتهم اليومية وضرورة تأكيد المعلمة على مفهوم النظافة والوقاية من الأمراض والتأكيد على العلاقات الاجتماعية للطفل داخل الروضة.

وأيضاً في دراسة (زيت أنور، ٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تنمية بعض المهارات (مهارات مساعدة الذات والمهارات الاجتماعية) من خلال تطبيق برنامج البورتاج لدى طفل الروضة من سن ٥-٦ سنوات وتحققت من فاعلية البورتاج في تنمية هذه المهارات.

وهذا ما أيدته أيضاً دراسة (شيماء حسين، ٢٠١١) وكانت بعنوان "فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة" ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني من رياض الأطفال ٥-٦ سنوات، وأهم النتائج التي توصلت إليها أن استخدام مسرح العرائس كان له الأثر الفعال بعكس الطريقة التقليدية في تعليم الأطفال.

وتناولت العديد من الدراسات على أهمية اللعب لطفل الروضة مثل دراسة (خضرة عبد الله، ٢٠١٢) والتي هدفت إلى الوقوف على فاعلية استخدام الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة حيث تألفت عينة البحث من مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال تراوحت أعمارهم فيما بين ٥-٦ سنوات، وأوصت الدراسة بالاهتمام بتقديم الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة .

كما لاحظت الباحثة من خلال عملها كموجهة في مرحلة رياض الاطفال الآتي:

- ١- أن غالبية محتوى بطاقات كتب الوزارة الخاصة بالأنشطة داخل رياض الأطفال تعتمد على أداء الأطفال لمهام منتهية فقط، ولا يتم فيها تشجيع الأطفال على استخدام اللعب في تنمية مهاراتهم.
- ٢- أنه من خلال متابعة الروضات لوحظ أن مجهود المعلمة يقتصر على تطبيق الأطفال لما هو مكتوب ومرسوم فقط، ولم تهتم بالمواقف الأدائية للطفل داخل النشاط ولكن معظمها يكون من واقع إملائي من المعلمة على الطفل، وأيضاً عدم استخدام اللعب في الأنشطة المختلفة.
- ٣- عدم اهتمام المعلمات بإشراك الأطفال في تقييم أعمالهم المختلفة وحل مشكلاتهم بأنفسهم ، وكما لم يقمن بإشراكهم في مهارات الاستقلالية التي تتعلق بهم. فهن لا يدركن أن الأطفال لديهم القدرة على المشاركة والمناقشة في بعض القرارات التي تخصهم ،وفى بعض الأحيان يكون رأيهم متوقفاً على من هم أكبر سناً.

كما أن للعب دور تربوي يتمثل في مساعدة الطفل على اكتساب الخبرات والمهارات التي تؤهله لمواجهة المتطلبات الحياتية والمستقبلية أيضاً ، وكما يمكن من خلال اللعب تقديم المعارف والمعلومات إلى الطفل بطريقة جذابة وشيقة يحبها الطفل دون الضغط عليه، وبذلك يحقق اللعب الهدف التربوي المرجو، لأنه أصبح أحد مصادر التعليم الاساسية وخاصة في مرحلة رياض الأطفال. فمن هنا رأيت الباحثة أنه يمكن توظيف اللعب (الأنشطة اللعب) في تنمية المهارات الحياتية (مهارة مهارات النظافة الشخصية، ومهارة مهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة ، فمن خلال اللعب يمكن اكتساب الطفل المهارات الحياتية والمعرفية اللازمة لحياته المستقبلية ، لذلك سعت الباحثة لإعداد برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب.

وفى ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤالين التاليين:-

- ما فاعلية برنامج باستخدام إستراتيجية اللعب في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة مهارات النظافة الشخصية ، مهارة مهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة ؟
- ما مدى استمرارية البرنامج باستخدام استراتيجية اللعب في تنمية بعض المهارات الحياتية(مهارة مهارات النظافة الشخصية، مهارة مهارات الاستقلالية) بعد مرور فترة الدراسة التتبعية.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- ١- تنمية المهارات الحياتية المتمثلة في (مهارات النظافة الشخصية ومهارات الاستقلالية) لطفل الروضة..
- ٢- التعرف على مدى استمرار فاعلية البرنامج في تنمية مهارات (مهارات النظافة الشخصية ومهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث الحالي إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة رياض الأطفال)، والمشكلات التي تواجههم من خلال تعرضهم للمواقف الحياتية المختلفة .

أ- الأهمية النظرية:

- ١- التأصيل النظري للمهارات الحياتية (مهارة مهارات النظافة الشخصية، مهارة مهارات الاستقلالية)، وأهمية المهارات الحياتية في عملية التعلم، والعوامل المؤثرة في تنمية المهارات الحياتية، والمداخل النظرية المفسرة للمهارات الحياتية، وأيضاً التأصيل النظري لمفهوم اللعب وخصائصه ، والمداخل النظرية المفسرة للعب، وكيفية تنمية المهارات الحياتية باستخدام اللعب.
- ٢- إلقاء الضوء على أهمية اللعب في مرحلة رياض الأطفال وفي تنمية المهارات الحياتية (مهارة مهارات النظافة الشخصية، ومهارة مهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة.

ب- الأهمية التطبيقية:

- ١- إعداد برنامج قائم على استخدام اللعب لتنمية مهارات (مهارات النظافة الشخصية-مهارة مهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة.
- ٢- توجيه نظر المهتمين ومؤسسات رياض الأطفال والأمهات إلى فاعلية دور اللعب في تنمية المهارات الحياتية (مهارة مهارات النظافة الشخصية ومهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة.
- ٣- تدريب الأطفال على مهارات الاستقلالية ومهارات النظافة الشخصية وذلك عن طريق استخدام استراتيجية اللعب مما يساعد على نشأة أطفال ذوى استقلالية في جو من البهجة والمحبة.

مصطلحات البحث:

برنامج اللعب Program ويعرف برنامج اللعب إجرائياً ، بأنه: مجموعة من أنشطة اللعب المخططة التي يمارسها الطفل في رياض الأطفال بمساعدة المعلمة سواء داخل القاعة أو خارجها كما يمارسها بمفرده أو في جماعة من أقرانه والتي تخدم جوانب نموه المختلفة بهدف إكسابه بعض المهارات الحياتية (مهارة مهارات النظافة الشخصية- مهارة مهارات الاستقلالية).

المهارات الحياتية Life Skills يعرف إجرائياً: بأنها قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي ، والتعامل بإيجابية مع مشكلاته الحياتية واتخاذ قراراته المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها وما يتصل بها من معارف وخبرات يكتسبها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية.

حدود البحث : يتحدد البحث بالمحددات التالية:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي القائم علي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة.

المحدد البشري:- تكونت عينة البحث في صورتها النهائية من (٢٠) طفلاً وطفلة، بواقع (١٠) أطفال للمجموعة التجريبية، و(١٠) للمجموعة الضابطة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦).

المحدد المكاني: تم تطبيق برنامج البحث في مدرسة طارق بن زياد الابتدائية بقنا نظراً لما قدمته من تيسيرات في إجراءات تطبيق أدوات البحث والبرنامج.

المحدد الزمني: أجرى البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢٢ واستغرقت مدة التطبيق ما يقرب من ثلاثة أشهر كاملة.

أدوات البحث: استخدمت الباحثة في هذا البحث مجموعة من الأدوات، وهي:

- ١- مصفوفات رافن لقياس الذكاء (عماد حسن ، ٢٠١٥)

٢- قائمة كونرز لتشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي اعداد (هناء متولي وخالد زيادة، ٢٠١٦)

٣- مقياس مهارة (مهارات النظافة الشخصية ومهارات الاستقلالية) كمهارات حياتية. (إعداد الباحثة)

٤- برنامج لتنمية مهارة (مهارات النظافة الشخصية ومهارات الاستقلالية) باستخدام اللعب . (إعداد الباحثة)

الاطار النظري والدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء الاطار النظري والدراسات والبحوث التربوية السابقة التي أجريت في مجال اهتمام الدراسة الحالية، والتي أتيح للباحثة الاطلاع عليها.

المهارات الحياتية **Critical Thinking**:

مفهوم المهارات الحياتية:

اهتم الباحثون والمربون بتعريف المهارات الحياتية ، حيث يوجد العديد من التعريفات يمكن توضيحها فيما يلي:

عرفها (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٠) بأنها "مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها الفرد في حياته وينبغي أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعاض عنها بمساعدة الآخرين كما أنها تلبى حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم في بناء الشخصية بناء متكاملًا ومتوازنًا بدنياً وعقلياً واجتماعياً وروحياً ،مثل: مهارات التفكير الابتكاري،التفكير الناقد، التعامل مع الآخرين مهارات الاستقلالية الاتصال والتواصل الاجتماعي إدارة الوقت مهارات النظافة الشخصية التعامل مع الضغوط، وتقدير الذات.

بينما عرفتها (مروة الجدي، ٢٠١٢: ٧) بأنها "مجموعة من المهارات التي يكتسبها الفرد عن طريق مروره بخبرات تعليمية نشطة تساعده على التعامل بإيجابية مع متطلبات الحياة ومشكلاتها وتتمثل في المهارات الغذائية والمهارات الصحية الوقائية والمهارات البيئية ومهارات النظافة الشخصية ،ومهارات مهارات الاستقلالية.

ومن خلال العرض السابق للمفاهيم تعرف الباحثة المهارات الحياتية إجرائياً أنها "مجموعة من الأنشطة والقدرات والسلوكيات والوسائل والطرق والكفاءات التي يمتلكها الفرد والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الإيجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها كما تمكنه من التعامل مع المعلومات التي يكتسبها وتحويلها إلى خبرات يمكن الاستفادة منها في حل ما يصادفه من مشكلات ومهارات الاستقلالية في حياته المستقبلية.

اللعب:

يعد اللعب من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل فهي تثير تفكيره وتوسع خياله، كما أن اللعب له دورا مهما في تكوين شخصية الطفل وسماتها المختلفة، فهو يعتبر وسيطا تربويا يعمل على تعليم ونمو وإشباع احتياجاته، ويكشف له العلاقات الاجتماعية والتفاعلية بين الناس، وتعد الألعاب مدخلا أساسيا لنمو الطفل من الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والاخلاقية والانفعالية والمهارية واللغوية .الخ. وسوف تعرض الباحثة مجموعة من أهم تعريفات اللعب ، ووظائفه وفوائده وأهميته لنمو طفل الروضة.

تعريف اللعب: عرفته (نهى الزيات، ٢٠٠٦: ٩) بأنه مجموعة من الأنشطة الجماعية والفردية التي تمارس داخل قاعة النشاط وخارجها وهي الأنشطة الحركية والفنية والتشكيلية والغنائية والدراسية والحررة التي تهدف إلى تحقيق حالة من الإشباع والمتعة ويكون للجانب الوجداني الدور الأكبر في تشكيل موقف اللعب.

ويعرف فروبل اللعب بأنه نشاط تلقائي ونفسي ، وهو مثال للحياة البشرية في مجموعها لذلك كان مقرونا دائما ، بالفرح والرضا والراحة النفسية والجسمية والشعور بالسلام الكوني

(حنان العناني، ٢٠٠٩: ١٦)

كما رأت الباحثة أن بعض التعريفات ركزت على الأنشطة باعتبارها متعة للطفل والبعض الآخر يرى أنها تتمثل في الأنشطة الفردية، كما أن اللعب يعد من وجهة نظر البعض نشاطاً تلقائياً من الطفل يقوم به الطفل بكفاءة ويتميز لعب الطفل بالخيال والاكتشاف والمتعة. **ومن هنا تستخلص الباحثة تعريف اللعب بأنه:** " نشاط حر موجه أو غير موجه يكون على شكل نشاط، يمارسه الطفل بفرده أو في جماعة ،وفى هذا النشاط يبذل الطفل طاقة حركية وذهنية وانفعالية. ومن ثم يفرغ طاقته السلبية في اللعب ، كما أنه يكتسب معلومات إيجابيه عن ذاته حينئذ يكتشف قدراته على الإنجاز في المواقف مثل مهارات النظافة الشخصية ومهارات الاستقلالية الخاصة به وبذلك ينمو نمواً متكاملًا وشاملاً ، كما انه له دوراً كبيراً وهاماً في اكتشاف ما يعانیه الطفل من مشكلات نفسية بداخله ويتم علاجها من خلال اللعب .

دور اللعب في تنمية المهارات الحياتية:

تكمن أهمية اللعب في تحرير الطفل من التركيز حول ذاته والابتعاد عن الأنانية حتى يكون أكثر مرونة في التفاعل مع الآخرين وتقبل أفكارهم وآراءهم وانفعالاتهم التي تدور حوله. واللعب الاجتماعي له فوائده التي لا يمكن إغفالها لما له من تأثير كبير في تنمية الشخصية السوية لدى الأطفال، فمن خلال اللعب الاجتماعي نستطيع أن نؤكد على الكثير من العادات المهمة والمطلوبة للتعايش مع الآخرين والتنافس مع الآخرين، والميول ومعرفة اهتمام كل طفل على حدة ومحاولة تلبية رغباته بقدر المستطاع والقيم التي يتميز بها كل مجتمع وكيف يتم تدريب الطفل على المحافظة عليها من خلال اللعب واستخدام التعليم والنصح غير

المباشر لتطبيع الطفل اجتماعيا وتعليمه مهارات التعامل السليم والتعاطف والمشاركة الاجتماعية (نهاد الهذيلي، ٢٠٠٥).

وتعتبر الصلة الاجتماعية التي تنشأ بين الأطفال من خلال اللعب نواة لنمو العلاقات الإنسانية الاجتماعية، ولهذا يصبح اللعب في الروضة أكثر اجتماعية من خلال ما يتعرف الطفل عليه عن الآخرين، إذا يتعلم الطفل من خلال اللعب كيفية التعامل مع زملائه، وهو يستمتع معهم باللعب ويتعلم أيضاً الأخذ والعطاء والمشاركة ويفهم ذاته من خلال تفاعله مع الآخرين فهم مرآته لفهم ذاته وقدراته، ويتعلم في اللعب الاجتماعي كيف يكون علاقات اجتماعية مع الغرباء وكيف يواجه المشكلات التي قد تتجم عن هذه العلاقات والمجموعات التي تتكون من ثلاثة أو أربعة أطفال هي الشائعة في فترة الطفولة المبكرة والوسطى كما أن الصداقة في هذه المجموعات ليست قاصرة على أطفال معينة وغير ثابتة فقد يتحرك الطفل من مجموعة إلى أخرى دون تغيير نظام أنشطة اللعب (خالد النجار، نهى الزيات،: ١٢٧).

وكما تؤكد دراسة (أل مراد، ٢٠٠٤) التي تهدف للتعرف على أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال وتراوحت أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وتكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلاً، بلغ عدد الذكور ٣٦ والإناث ٢٤ مقسمة إلى ثلاث مجموعات متساوية من الذكور وإناث وتم تطبيق ثلاثة برامج مقترحة خاصة بالألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية الاجتماعية، واستمرت فترة التطبيق ثمانية أسابيع بواقع ٤٠ جلسة لكل مجموعة وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج بشكل عام لدى الأطفال في تنمية التفاعل الاجتماعي.

وكذلك دراسة (إيمان أمين، ٢٠٠٧) والتي هدفت لاستخدام برنامج ألعاب حركية واجتماعية في تنمية المهارات الاجتماعية والحركية لدى أطفال الروضة وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الألعاب الحركية والاجتماعية كان لها أثر فعال في تنمية تلك المهارات لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وقد هدفت دراسة (خضرة عبد الله، ٢٠١٢) إلى الوقوف على فاعلية استخدام الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة حيث تألفت عينة البحث من مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال تراوحت أعمارهم فيما بين ٥-٦ سنوات وتمت مجانستها من حيث العمر الزمني والمستوى الاجتماعي والاقتصادي وبلغ عدد أفرادها ٦٠ طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وتضم (٣٠) طفلاً وطفلة وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأنشطة القائمة على الألعاب التربوية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.

مفهوم اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة (ADHD):

تعددت التعريفات التي تناولت مفهوم اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة إلا أنها اتفقت في أغلبها علي الأعراض الأساسية للاضطراب وقد اعتمدت التعريفات علي الملاحظة لسلوك الطفل (ADHD)، حيث تشير " تشتت الانتباه " إلي سوء التنظيم وقطع الجهود المتواصلة. ويشير " فرط الحركة " إلي فائض من حركة الطفل وعدم الراحة. أما "الاندفاعية " فتشير إلي الأفعال غير المتوقعة من الطفل.

يعرف اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بأنه: "اضطراب سلوكي يتميز بثلاثة أعراض أساسية : عدم القدرة علي التركيز علي المنبهات المختلفة لمدة طويلة والاندفاعية، وفي أغلب الأحيان يكون الاضطراب مصحوبًا بفرط الحركة ويختلف مستوي الانتباه لدي الطفل تبعًا لسلامة كل من الحواس والناقلات العصبية الحسية ومركز الانتباه في الجهاز العصبي المركزي لذلك نجد أن بعض الأطفال لديهم مستوي مرتفع في الانتباه وبعضهم الآخر لديه مستوي منخفض فيه". (سمية جميل، ٢٠١١ : ١٣٢)، (شوقي ممادي، ٢٠١٨ : ١٤٤).

كما وصف اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة بأنه: "سلوك يتسم بحركة غير عادية في كافة النواحي والاتجاهات بقصد ودون قصد، ونشاط مفرط وغير هادف مما يؤدي إلي أعاقه تعلم الطفل ومُسايرة زملائه". (خالد عسل، ٢٠١٢ : ١٨)، (سمر الدويني، ٢٠١٨ : ١٩٢).

كما عرف أيضًا بأنه : "سلوك غير تكيفي يصدر عن الأطفال المضطربين يخالف السلوك الذي يصدر عن الغالبية العظمي من الأطفال العاديين الذين هم في نفس مستوي الطفل، أو يخالف ما تألف المجتمع علي أنه سلوك عادي ويتصف هذا السلوك بأنه متكرر ومستمر، ويثير غضب وانزعاج المحيطين بالأطفال المضطربين : مثل الأباء والإخوة والمعلمين والزملاء والأقران، ويترتب علي هذه الاضطرابات اضطرابات أخرى نفسية واجتماعية وتعليمية". (أحمد أبو زيد، هبة عبد الحميد، ٢٠١٥ : ٢٠)، (ماجدة زغول، ٢٠١٩ : ٣٠).

وتستخلص الباحثة التعريف الإجرائي للطفل ذو اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة: "طفل يزيد نشاطه الجسدي في مواقف لا تتطلب هذا السلوك الزائد المفرط ولدية قصور في الجوانب (الإدراكية، اللغوية، الاجتماعية، وقصور في الانتباه والتركيز). ويقوم بسلوكيات غير عادية (تتمثل في الاندفاعية والتهور تُعيق اكتساب المهارات المختلفة)".

فروض البحث:

في ضوء مشكلة البحث الحالي وأهدافه ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، يسعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفروض التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في مقياس المهارات الحياتية قبل وبعد تقديم البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

٣. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال الروضة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الحياتية.

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً: منهج البحث: ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي تسير عليها الباحثة في الدراسة، والذي يختلف باختلاف موضوع الدراسة وهدفها وطبيعتها، وقد استهدفت الدراسة الحالية التعرف على مدى فعالية البرنامج القائم على استخدام أنشطة اللعب (متغير مستقل) في خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي (متغير تابع) واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج التجريبي (ذي المجموعتين) والذي يعتمد على التصميم القبلي والبعدي، ومن ثم يتم قياس أداء المجموعة قبل وبعد تطبيق البرنامج (المتغير المستقل)، ثم قياس مقدار التغير الحادث ويعتبر الفرق في القياس دليلاً على أثر المتغير المستقل، ويمكن توضيح المتغيرات الأساسية للدراسة كالتالي:

١- المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج القائم على استخدام أنشطة اللعب.

٢- المتغير التابع: ويتمثل في المهارات الحياتية.

٣- المتغيرات الدخيلة: وهي المتغيرات التي قامت الباحثة بضبطها حتى لا تتداخل في النتائج حيث تقوم الباحثة بعزل واستبعاد تأثير أي متغير باستثناء المتغير المستقل - ربما يؤثر في الأداء في المتغير التابع وهي: العمر والذكاء والمستوي الاقتصادي الاجتماعي.

وينكر (صلاح عام، ٢٠١٢: ٨٩) أن جودة التجربة تتحدد بالدرجة التي يقوم فيها الباحثة بعمل ضوابط صارمة للمتغيرات الدخيلة على أغراض دراسته، وأن التصميمات التجريبية الحقيقية توفر درجة عالية من الضبط على المتغيرات الدخيلة على أغراض البحث والتي تؤثر في الصدق الداخلي والخارجي لها. وقد

تحققت الباحثة من تكافؤ المجموعتين في من متغيرات العمر الزمني للطفل ، نسبة الذكاء والقياس القبلي لمتغيرات الدراسة.

عينة البحث:

العينة الاستطلاعية: هدفت عينة الدراسة الاستطلاعية إلى الوقوف على مدى مناسبة الأدوات المستخدمة في الدراسة لأفراد العينة، والتأكد من وضوح التعليمات والأدوات المستخدمة، والتعرف على الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق وتلاشيها ومحاولة التغلب عليها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق، الثبات)، وذلك في سبيل تحقيق الهدف العام للدراسة، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطبيق أدوات البحث على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات بمتوسط عمري (٥.٢٣) وانحراف معياري (٠.٢٢) من الملتحقين ؛ نظراً لتوافر عينة البحث، وتعاون إدارة المدرسة ورغبتهم في الاستفادة من البرنامج المعد.

العينة النهائية للبحث: تكونت عينة البحث النهائية من (٢٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٤ - ٦) سنوات من الأطفال، وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة لموافقة الإدارة وترحيبها بالتطبيق وتوفيرها احتياجات الباحثة من المكان مناسب للتطبيق من حيث الإضاءة والتهوية، والبعد عن مصادر الضوضاء وكذا تعاون العاملين. وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين (تجريبية، ضابطة)، بمعدل (١٠) أطفال لكل مجموعة، وقد اعتمدت الباحثة على عدة أسس لاختيار العينة وهي:

- راعت الباحثة عند اختيار عينة البحث أن تكون من الفئة العمرية التي تقع بين (٤ - ٦) سنوات.
- حرصت الباحثة على تكافؤ المجموعتين من حيث عدد الذكور وعدد الإناث بما يتوافق مع نسبة انتشار اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي لدى الأطفال لتكون (٤) من الذكور و ٢ من الإناث في كل من المجموعتين التجريبية والضابطة).
- مراعاة تجانس الأطفال من حيث المستوى الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافي، وذلك من خلال استخدام مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي.
- ألا يعانون من أي إعاقات غير اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي (نمائية - حسية - حركية) ، وتم ذلك من خلال سؤال القائمين على رعايتهم، وملاحظة الباحثة الدقيقة للأطفال، ومن خلال المظهر العام
- تراوحت معاملات ذكاء الأطفال بين (١٠٠) ولا يزيد عن (١١٠) متوسطي الذكاء

- ألا يكون أفراد العينة قد تعرضوا من قبل لأي برنامج من برامج خفض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي.
- أن يكون الأطفال من المنتظمين بالمدرسة، حيث إن البرنامج يستلزم الحضور بصورة مستمرة، وأن الغياب أو الحضور المتقطع قد يؤدي إلى النسيان أو عدم اكتساب المهارات التي تهدف البحث إلى تحقيقها.
- قامت الباحثة بمقابلة أولياء أمور العينة واطلاعهم على فكرة البرنامج ، وأخذ موافقات خطية منهم للموافقة على اشتراك أبنائهم بالبرنامج.

خطوات اختيار عينة البحث:

تمت عملية اختيار العينة وفقاً لعدد من الخطوات الإجرائية التي يتم توضيحها كما يلي:

- طلبت الباحثة من معلمات الروضة ترشيح الأطفال الذين يعانون من أعراض اضطراب الانتباه وفرط النشاط من بين الأطفال في الروضة حيث بلغ عددهم في المدرستين (٣٠) طفلاً
- قامت الباحثة بتطبيق مقياس تشخيص اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي (اعداد هناء متولي وخالد زيادة، ٢٠١٦) وذلك لتشخيص الأطفال الذين يعانون من اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وبلغ عدد من انطبق عليهم التشخيص (٣٠) طفلاً والذين مثلوا عينة الدراسة الاستطلاعية؛ والذين تم تطبيق مقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي ومقياس المهارات الحياتية وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للأدوات.
- تم تحديد الأطفال الذين يعانون من ارتفاع مستوى اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي ، وانخفاض مستوى المهارات الحياتية والتي أسفرت عن وجود العينة الأساسية المناسبة لتطبيق البرنامج المُعد لأهداف البحث والتي تمثلت في (٢٠) طفلاً.
- تم تطبيق مقياس رافن للذكاء وذلك من أجل حساب التكافؤ في الذكاء وكذا مقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي.
- تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين بشكل عشوائي بطريقة القرعة العشوائية بحيث يضمن كل فرد فرصة الدخول في المجموعة التجريبية أو الضابطة:
- المجموعة التجريبية: وتتكون من (١٠) طفلاً ، والتي سيتم تطبيق البرنامج التدريبي على أفرادها.
- المجموعة الضابطة : وتتكون من (١٠) طفلاً والذين لم يتلقوا أي معالجة تجريبية.

(٢) التكافؤ بين أفراد العينة:

قامت الباحثة بتحقيق التكافؤ بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في العمر الزمني ، ومعامل الذكاء ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي والقياس القبلي لمقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي. ويمكن عرض نتائج حساب التكافؤ على النحو التالي:

(أ): التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية/الضابطة) قبلياً في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي: قامت الباحثة بحساب التكافؤ بين متوسطات الأطفال في العمر الزمني ونسبة الذكاء لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة من خلال اختبار "مان-وتني" Mann-Whitney U Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين مستقلتين (التجريبية والضابطة) في القياس القبلي لمتغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء واضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي والمستوى الاقتصادي الاجتماعي، وتحديد الدلالة الإحصائية للفرق بينهما وتوضح النتائج بجدول (١) التالي:

جدول (٢) نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي لمتغيري العمر الزمني ونسبة الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة Z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٠	٥.٦٩	٠.٤٠	١٠.٤٠	١٠٤.٠	٤٩.٠٠	٠.٠٧٦	غير دالة
	الضابطة	١٠	٥.٧١	٠.٣٤	١٠.٦٠	١٠٦.٠			
نسبة الذكاء	التجريبية	١٠	١٠٠.١٠	٤.٣٨	١١.٢٠	١١٢.٠	٤٣.٠٠	٠.٥٥٢	غير دالة
	الضابطة	١٠	٩٨.٥٠	٢.١٧	٩.٨٠	٩٨.٠			
المستوى الاقتصادي	التجريبية	١٠	٤٥.٤٠	٢.٣٦	٩.٩٠	٩٩.٠	٤٤.٠٠	٠.٤٦٠	غير دالة
	الضابطة	١٠	٤٦.١٠	٢.٢٣	١١.١٠	١١١.٠			
اضطراب الانتباه وفرط الحركة	التجريبية	١٠	٣٨.١٠	١.٢٨	١١.١٠	١١١.٠	٤٦.٠٠	٠.٥٣٨	غير دالة
	الضابطة	١٠	٣٧.٦٠	١.٣٩	٩.٩٠	٩٩.٠			

(ج) التكافؤ بين مجموعتي الدراسة (التجريبية/الضابطة) قبلياً على مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة: في ضوء النتائج الكمية للقياس القبلي لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة على أطفال مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة، وتوضح النتائج بجدول (٣):

جدول (٣) نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي للمهارات الحياتية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوي الدلالة
مهارات النظافة الشخصية	التجريبية	١٠	٢٣.٤٠	٢.٩٨	١٠.٢٥	١٠٢.٥٠	٤٧.٥٠	٠.١٩١	٠.٨٤٨ غ.د
	الضابطة	١٠	٢٣.٦٠	٣.١٦	١٠.٧٥	١٠٧.٥٠			
مهارات الاستقلالية	التجريبية	١٠	٢٩.١٠	٢.٦٠	٩.١٥	٩١.٥٠	٣٦.٥٠	١.٠٢٥	٠.٣٠٥ غ.د
	الضابطة	١٠	٣٠.٧٠	٣.٣٣	١١.٨٥	١١٨.٥٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	٥٢.٥٠	٣.٥٦	٩.٦٠	٩٦.٠٠	٤١.٠٠٠	٠.٦٨٣	٠.٤٩٥ غ.د
	الضابطة	١٠	٥٤.٣٠	٦.١١	١١.٤٠	١١٤.٠٠			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كلِّ قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على في المتغيرات الديموجرافية وكذا مقياس المهارات الحياتية في القياس القبلي، ومن ثم تحقق تكافؤ مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة قبلياً في مقياس المهارات الحياتية، وصلاحيّة تطبيق تجربة الدراسة الحالية عليهما. كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبلياً في المقياس متقاربة جداً، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل.

أدوات البحث:

[١] اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة (إعداد/ جون رافن، تقنين/ عماد أحمد علي حسن ٢٠١٦).

يهدف هذا الاختبار لقياس القدرة علي استتباب العلاقات والارتباطات، أي معرفة الجزء الناقص من الأشكال، وينظر لهذا الاختبار علي أنه اختبار للملاحظة والتفكير الواضح المرتب، والفكرة التي يقوم عليها الاختبار هي التفكير، وهو يستخدم لذلك لحساب درجة ذكاء العينة حيث يُعد ذلك من المتغيرات المهمة التي علي ضوءها تم اختيار عينة البحث الحالي والمجانسة بينهم.

وصف الاختبار: أعد الاختبار "Raven"، وقد أعاد تعديله وتقنيته: عماد أحمد حسن علي (٢٠١٦)، بالإضافة إلي أنه استخدم في العديد من الدراسات والأبحاث في البيئة العربية، ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود (أثر) الثقافة لقياس الذكاء فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات)، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويشمل كل قسم (١٢) بندًا ويشمل الاختبار (٣٦) مصفوفة أو تصميم، أحد أجزائه ناقصًا، وعلي الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) بدائل معطاة. **تصحيح الاختبار:** علي الفرد أن يختار الجزء الناقص من التصميم من بين (٦) بدائل معطاء، لا يوجد سوي بديل واحد صحيح، ويعطي (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة، (وصفراً) للإجابة الخاطئة، والحد الأقصى لدرجة الكلية للاختبار هي (٣٦) درجة.

الصدق والثبات الاختبار: وقد تم تقنين الاختبار علي عينة من الأفراد المصريين في الفئات العمرية المختلفة (٥,٥-٤,٨٦) من قبل معرب الاختبار (عماد أحمد حسن علي " اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل Raven" ص ٢٩) وقدم مُعرب الاختبار من الدلائل والشواهد ما يشيران إلي صدق المقياس سواء الصدق الظاهري، أو صدق المضمون أو صدق المحك أو الصدق العملي أو الصدق التلازمي. وتدل مؤشرات الصدق المختلفة أن المقياس في صورته العربية صادق إلي حد بعيد. وقد تراوحت معدلات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية (وكسلر، ومتاهات بورتوس، ولوحة سيجان) ما بين (٠,٢٨-٠,٥٢) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٧٣-٠,٤٥) وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٨٧-٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوي (٠,٠١). أما فيما يخص ثبات الاختبار، فقد تم حساب الاختبار علي العينة المصرية باستخدام معادلة (كورد ريتشاردسون) وقد بلغت قيمتها (٠,٨٥) وهي قيمة مقبولة للثبات. **مقياس المستوى (الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي) للأسرة المصرية (إعداد محمد سعفان، دعاء خطاب ٢٠١٦)**

هدف المقياس: هدفت الباحثة من استخدام المقياس في تحقيق التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي الاجتماعي باعتباره أحد العوامل المؤثرة علي اضطراب لدي الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي كما أشارت بعض الدراسات منها (Qasem, et al., 2022).

وصف المقياس: يتضمن المقياس ثلاثة أبعاد وهي: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد الثقافي، ويمثل كل بعد عددًا من المؤشرات الدالة على كل مستوى من المستويات الثلاثة، وكل

مؤشر له مستويات فرعية تمثل وجود المؤشر بمقدار معين يبدأ بوجوده كاملاً ثم الحد الأدنى لوجوده وينتهي بعدم وجوده (في أغلب المستويات الفرعية).

صدق المقياس وثباته: تم حساب صدق المقياس على عينة من المراهقين والراشدين وقد بلغ حجمها (٥٠) فرداً من الجنسين واستخدم في تقنين المقياس طريقة الاتساق الداخلي بحساب ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ودلت النتائج أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند ٠.٠١ باستثناء المفردة (٥) في المستوى الثقافي كانت دالة عند ٠.٠٥ وهذه النتائج تؤكد صدق المقاييس الفرعية الثلاثة: المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوى الثقافي في قياس ما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجميع القيم الخاصة بألفا كرونباخ والتجزئة النصفية دالة مرتفعة إحصائياً عند ٠.٠١ مما يؤكد على ثبات المقياس؛ بمعنى أن المقاييس الفرعية الثلاثة المستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي والمستوى الثقافي تعطي نتائج ثابتة إذا ما أعيد تطبيقها أكثر من مرة.

مقاييس تقدير كونرز المعدلة: (ترجمة وتعريب: هناء متولي وخالد زيادة، ٢٠١٦).

يعتبر من المقاييس الشائعة الانتشار في تشخيص اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وتم استخدامه في العديد من الدراسات لتشخيص الأطفال ذوي اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي. **الصدق والثبات للاختبار:**

وتتمتع القائمة بخصائص سيكومترية عالية، فقد قام كونرز بحساب معاملات الثبات (الثبات الداخلي - إعادة الاختبار بفواصل زمني يتراوح من ٦ إلى ٨ أسابيع) ووجد أن القائمة تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة. كما قام بحساب صدق القائمة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين المقاييس الفرعية وتراوحت بين (٠,١٧ و ٠,٧٣) لعينة الذكور وبين (٠,١١٠ و ٠,٧٤) لعينة الإناث.

مقياس المهارات الحياتية المصور لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة)

خطوات اعداد المقياس: لقد مر بناء مقياس المهارات الحياتية (مهارات النظافة الشخصية، مهارات الاستقلالية) لدى أطفال الروضة بالخطوات التالية:

(١) - **الهدف من المقياس:** يتحدد الهدف من المقياس أن يقيس مهارة مهارات النظافة الشخصية، ومهارات الاستقلالية.

(٢) - **تحديد مفردات المقياس:**

١- اطلعت الباحثة على أهم الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية للاستفادة منها في إعداد المقياس.

٢- قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس، ومن ثم قامت بعرضه في صورته المبدئية على مجموعة من المتخصصين لإبداء الرأي في مدى ملائمة أسئلة المقياس لقياس المهارات ودرجات التصحيح وطريقته وعددا لخيارات، وذلك عدد العبارات (٤٦) عبارة منهم (٢٤) عبارة لمهارة مهارات الاستقلالية، و(٢٢) مهارة مهارات النظافة الشخصية فقد وافق أكثر من ٨٠٪ من السادة المحكمين على العبارات وصياغتها،
٣- قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين وذلك بإعادة صياغة بعض العبارات أو تبديل بعض الاختيارات المقدمة للطفل.

وصف المقياس قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة، ويتكون المقياس من (٤٦) عبارة وضعت هذه العبارات في صورة مواقف مصورة متنوعة موزعة .حيث أن لمهارة مهارات النظافة الشخصية (٢٤) موقف، ومهارة مهارات الاستقلالية (٢٢) موقف، و وبعد آراء المحكمين أصبح عدد المواقف (٢٠) موقف لمهارة مهارات النظافة الشخصية ، و(٢٢) موقف لمهارات الاستقلالية وبعد ذلك تم تطبيقه على كل طفل بصورة فردية لشرح الموقف للطفل وتبسيطه له على أن تراعى الباحثة عدم نكر الإجابة الصحيحة للطفل في ترتيب ثابت أثناء تطبيق المقياس للمواقف المطروحة على الطفل وكذلك في الاختبارات المقدمة ثم استبعاد ما تم رفضه. وأجرت الباحثة التعديلات المطلوبة وفق آراء ومقترحات السادة المحكمين.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: معاملات الصدق:

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

(١) الاتساق الداخلي للعبارات:

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

هذه العبارة، كما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

مهارات النظافة الشخصية		مهارات النظافة الشخصية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٥٢٨	١١	**٠.٥٤٤	١٧
**٠.٦١٢	١٢	**٠.٥٦٤	١٨
**٠.٨٧٠	١٣	**٠.٦٣٨	١٩
**٠.٨٣٣	١٤	**٠.٦٢٢	٢٠
**٠.٥٧٩	١٥	مهارات الاستقلالية	
**٠.٨٤٥	١٦	**٠.٦١٢	١
**٠.٦٣٥	١٧	**٠.٦٧٤	٢
**٠.٧٠٦	١٨	**٠.٥٤٠	٣
**٠.٤٩٨	١٩	**٠.٥٢١	٤
**٠.٤٦٩	٢٠	**٠.٥٨٩	٥
**٠.٨٤٥	٢١	**٠.٥٣٩	٦
**٠.٦٣٥	٢٢	**٠.٥٨٧	٧
**٠.٧٠٦	٢٣	**٠.٦٤٧	٨
**٠.٤٩٨	٢٤	**٠.٨٦٣	٩
		**٠.٦٥٤	١٠

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١ ن=٣٠ $\geq ٠,٤٤٩$ وعند مستوي $\geq ٠,٣٤٩$ ٠.٠٥

يتضح من جدول () أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

(٢) الاتساق الداخلي للأبعاد: وذلك عن طريق حساب الارتباطات الداخلية للأبعاد الثلاث للمقياس، كما

تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاث بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٥)

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=٣٠)

الأبعاد	مهارات النظافة الشخصية	مهارات الاستقلالية	نقص الانتباه
مهارات النظافة الشخصية	-	-	-
مهارات الاستقلالية	**٠.٥٠٩	-	-
الدرجة الكلية	**٠.٦٦٩	**٠.٦٣٣	**٠.٦٨٤

معامل الارتباط دال عند مستوى ٠.٠٠١ ن=٣٠ $\geq ٠,٤٤٩$ وعند مستوي $\geq ٠,٣٤٩$ ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المهارات الحياتية. ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني أسبوعين، والنتائج كما هي مبينة في جدول (٦).

جدول (٦) معامل ثبات مقياس المهارات الحياتية بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق

أبعاد المقياس	معامل ألفا	طريقة إعادة التطبيق
مهارات النظافة الشخصية	٠.٧٥٢	٠.٧٦٣
مهارات الاستقلالية	٠.٧٤٧	٠.٧٤٧
المجموع الكلي للعبارات	٠.٨١٦	٠.٨١٤

يتضح من الجدول السابق (٦) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على مقياس المهارات الحياتية مما يشير إلى الثقة لاستخدامه.

رابعاً: تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

١- تعليمات المقياس: يعتمد مقياس المهارات الحياتية على التطبيق الجماعي لكل فرد من أفراد العينة، وتوضح الباحثة للأمم المطلوب منه في كل عبارة، من خلال وضع علامة (صح) أمام كل عبارة في الاختيار المناسب لها بين ثلاثة اختيارات متدرجة، باعتبار أن الدرجات (٣-٢-١) تعبر عن الاختيارات السابقة على التوالي.

٢- طريقة التصحيح: تقدر الدرجة على مقياس المهارات الحياتية وفقاً لميزان التصحيح الثلاثي وفقاً للجدول التالي (٧)

جدول (٧) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس المهارات الحياتية

مقياس المهارات الحياتية			الأبعاد الرئيسية للمقياس
الدرجة العظمي	الدرجة الصغرى	عدد العبارات	
٦٠	٢٠	٢٠	مهارات النظافة الشخصية
٦٦	٢٢	٢٢	مهارات الاستقلالية
١٢٦	٤٢	٤٢	الدرجة الكلية

برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب. (إعداد الباحثة)

يستخدم البرنامج في البحث الحالي مجموعة من الخطوات المنظمة والإجراءات المخططة التي تساعد طفل الروضة على تنمية بعض المهارات الحياتية المتمثلة في (مهارة مهارات النظافة الشخصية - مهارة مهارات الاستقلالية) وذلك من خلال بعض إستراتيجيات اللعب والمتمثلة في (اللعب الحر - اللعب التركيبي البنائي - اللعب التمثيلي عن طريق مسرح العرائس والماصات للحيوانات وغيرها - لعبة المتاهات - لعبة الحبال - وألعاب فنية - وغيرها من أنواع اللعب الهادفة والتي من خلالها يكتسب الطفل مهارات و خبرات جديدة تؤهله لمواجهة الحياة المستقبلية ، ويكون قادر على حل مشاكله واتخاذ قراراته وتنشئته نشأه ذو استقلالية سوية.

فلسفة البرنامج: اشتقت فلسفة برنامج تنمية بعض المهارات الحياتية من نظرية "فرويد" في التحليل النفسي التي تعد أحد الدعائم الأساسية في إعداد برنامج دراسة وتعتبر نظرية التحليل النفسي أساساً للعب الأدوار، وأكد فرويد أن اللعب بصفه عامه ولعب الأدوار بصفه خاصه لدى الأطفال يساعد على تنمية العديد من المهارات لديه وأن اللعب وسيلة للتعرف على الأطفال، كما أكد على بناء الشخصية في سنوات الطفل الأولى وأن الشخصية تتكون في الست سنوات الأولى، ويرى فرويد أن الطفل في سنواته الأولى يكتسب العديد من المفاهيم والمهارات الضرورية واللازمة في حياته اليومية. (سهير كامل، ٢٠٠٣: ٢٥٩-٢٦١)

كما اشتقت الباحثة فلسفة البرنامج من نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا ، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن الأطفال يتعلمون كما هائلاً من السلوكيات من خلال ملاحظة أو مشاهدة الآخرين فمن خلال هذه النظرية يتم التركيز على فكرة أن السلوك يمكن اكتسابه بسهولة من خلال ملاحظة النموذج .(بطرس حافظ، ٢٠٠٨: ١٥٢) كما استمدت الباحثة فلسفة البرنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية من نظرية النمو المعرفي لبياجيه، حيث يرى بياجيه "نمو العقل" أو المعرفة يعتبر واحداً من مجالات النمو التي يبدو فيها بوضوح دور اللعب في بناء المعرفة ومن خلالها تتبلور الكثير من المفاهيم الأساسية في النظرية البنائية المعرفية. (عزة خليل، ٢٠١١: ١٩).

وهذا ما أخذته الباحثة في الاعتبار عند تصميم البرنامج الذي يناسب أطفال هذه المرحلة (مرحلة رياض الأطفال)، حيث وجدت أن اللعب التمثيلي سيكون له أثر إيجابي على الأطفال في التقليد والمحاكاة والانتباه من خلال محاولة تمثيل أحداث ومواقف أو قصة مسرحية معينة عن طريق محاكاة الشخصيات المختلفة وتقليد أصوات الحيوانات وحركاتهم ومحاكاة الطبيعة والبيئة من حولهم، وكما يوجد نوع آخر من اللعب وهو "اللعب الحر" وهو أحب أنواع اللعب عند الطفل حيث ينطلق دون قيود أو ضغط فيخرج ما بداخله من طاقات سلبية

وبحسب بالارتياح النفسي ومن خلاله أيضاً يتعلم ويكتسب الخبرات المختلفة ، وكما تعلمه كيفية مواجهة أى مشكلة أو موقف يتعرض له أثناء حياته اليومية والمستقبلية.

المبادئ العامة التي تم مراعاتها عند تنفيذ البرنامج:

- ١- تقديم الخبرات والمواقف بطريقة شيقة وجذابة للأطفال.
- ٢- إتاحة الفرصة والخيارات المتنوعة للأطفال.
- ٣- تدريب الطفل على الاستقلال التدريجي.
- ٤- تدريب الطفل على تحمل المسؤولية.
- ٥- مراعاة مناسبة البرنامج لخصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم.
- ٦- إثارة حب الاستطلاع عند الطفل
- ٧- منح الطفل الفرصة ليحل المشكلة بنفسه.
- ٨- إعطاء الطفل الفرصة في أن يشارك في الألعاب المختلفة.
- ٩- التنوع في استخدام الألعاب المختلفة في تقديم الأنشطة.

التخطيط العام للبرنامج:

- ١- **الفئة المستهدفة من البرنامج:** وضع البرنامج لعينة من أطفال الروضة من الذكور والإناث والتي تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، ومع مراعاة تجانس أطفال العينة من حيث الذكاء والعمر الزمني.
- ٢- **أهمية البرنامج:** يعتبر البرنامج استكمالاً للدراسات السابقة في مجال المهارات الحياتية حيث سعت الباحثة إلى تصميم برنامج يساعد في تحقيق وتنمية المهارات الحياتية وخاصة في مهارة مهارات النظافة الشخصية ومهارة مهارات الاستقلالية ، وذلك من خلال اللعب، ويمكن إيجاز أهمية البرنامج فيما يلي:-

- ١- المساهمة في تنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة مهارات النظافة الشخصية مهارة مهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة.
- ٢- توظيف اللعب في تنمية المهارات الحياتية.
- ٣- كما يسهم الاستفادة من البرنامج من قبل العاملين في مجال التربية، وخاصة بالنسبة للمتخصصين في مجال رياض الأطفال.

وهناك بعض الاعتبارات التي يجب أن يؤخذ بها في البرنامج وهي التنوع في الأنشطة حتى لا يمل الأطفال ، التنوع في المعززات المستخدمة.، مراعاة الخصائص والمطالب والحاجات النمائية لهذه المرحلة العمرية (٥-٦) سنوات، التنظيم والترتيب للبيئة المحيطة التي يمارس فيها الطفل البرنامج.

٣ - أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج:

إن الهدف العام والأساسي من إعداد البرنامج الكشف عن فاعلية استخدام اللعب في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

١- تنمية مهارة حل المشكلة لدى طفل الروضة.

٢- تنمية مهارة مهارات الاستقلالية لدى طفل الروضة.

وينبثق من الهدف العام عدة أهداف فرعية تتمثل في:

الأهداف المعرفية:

بانتهاء تطبيق أنشطة اللعب مع الأطفال يستطيع الطفل أن:

- أن يستطيع الطفل تحديد المشكلة بشكل دقيق.
- كيف يوضح طريقة تفكيره.
- يضع أكثر من حل للمشكلة الواحدة.
- يقارن الحلول المقترحة للمشكلة.
- يستبدل الحلول غير الفعالة بأخرى فعالة.
- يبتكر أساليب متنوعة في مهارات النظافة الشخصية.
- يختار الحل الأكثر مناسبة للمشكلة ويتخذ القرار.

الأهداف الوجدانية:

بانتهاء التطبيق الأنشطة يستطيع الطفل أن:

- يبدي اهتمام في تحديد المشكلة وجمع معلومات حولها.
- يناقش أصحابه عند الحاجة للمناقشة.
- يقترح البدائل المتنوعة للمشكلة.

- يتعاون مع أقرانه في الأنشطة الجماعية.
- يساهم باهتمام في حل المشكلة المعروضة عليه.
- يبادر في تنفيذ الحلول التي يقترحها لحل المشكلة.
- يقدر قيمة تحمل المسؤولية والايجابية تجاه المشكلة
- يبدي استعدادا لمهارات الاستقلالية.

الأهداف المهارية:

- يكتشف الأشياء والأدوات من حوله.
- ينتج حلول وبدائل متنوعة للمشكلة.
- يستخدم ما حوله في التواصل لحلول مبتكرة.
- يقيم الحل ذاتيا.

الحدود الإجرائية للبرنامج:

١- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البرنامج في روضة مدرسة أبو بكر الصديق الابتدائية بمحافظة قنا، وذلك فى إحدى قاعات النشاط، والملعب ، والحديقة.

٢- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البرنامج على عينة من أطفال الروضة وقوامها (١٠) طفلاً مما يتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات فى المستوى الثاني .

٣- **الحدود الزمنية:** طبق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦ بواقع (٤٨) جلسة ، متوسط الجلسة (٤٥) دقيقة ، ويوجد بها فترة راحة للأطفال وكانت فى (إعداد التدريب والمكان والادوات للمهارة الثانية) ، وذلك حتى لا يشعر الاطفال بالملل والتعب أثناء التطبيق.

محتوى الجلسات: بعد استخدام الباحثة للألعاب المختلفة مع أفراد العينة، لاحظت أن هناك بعض الألعاب كانت سهلة ومحبيه لدى الاطفال مثل (لعبة الأقماع والاطواق - لعبة المشابك والحبال - لعبة الكرات الملونة والسلة - لعبة تمثيل الادوار وتقليد الحيوانات - والماسكات للحيوانات والطيور - لعبة المتاهات المرسومة على الارض ، وغيرها من الألعاب المحببة لدى الطفل. وكما لاحظت الباحثة أثناء الدراسة الاستطلاعية فرح الاطفال باللعب والسعادة التي كانت تغمرهم أثناء اللعب الجماعي والتحدي والمثابرة في اللعب الفردي. رأت الباحثة أنه من الضروري إشراك الاطفال فى إعداد الجلسات وتجهيز الألعاب المستخدمة فيها. مراعاة الفروق الفردية بين أطفال العينة. أن تكون الألعاب والأنشطة المختارة تناسب كلاً من الجنسين (ذكور وإناث) . تصميم

أنشطة مشابهة للمواقف الحياتية التي يمر بها الطفل في حياته. توفير الأدوات المستخدمة في البرنامج ما يتيح تطبيقها خارج الروضة. استخدام الألعاب ذات القواعد البسيطة السهلة لطفل الروضة.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج استخدمت الباحثة في هذا البرنامج أدوات هي: (مجموعة من القصص-أدوات المائدة- مجموعة من الأقنعة للحيوانات والطيور وغيرها- مكعبات- ألوان- حوض رمل- بطاقات مصورة- ملابس وماسكات وعرائس قفازية- كور ملونة -كراسي- صناديق كرتونية، حبال، مشابك، مسرح العرائس، أطواق ، أقماع ملونة ، البازل الخشبي، الصلصال.....إلخ) وغيرها من الأدوات المستخدمة.

زمن الجلسة: تم تحديد مدة الجلسة (٤٥) دقيقة لكل جلسة ومن بينها فترة راحة بين الأنشطة تستخدمها الباحثة في تجهيز الأدوات.

الفنيات المستخدمة في الجلسات:

- استخدمت الباحثة (التعزيز) كأسلوب معزز للأطفال وقد لاقى قبولا بينهم وهم نوعين:
- **التعزيز المادي:** وكانت عبارة عن (بعض أنواع حلوى - باللونات ملونه- ماسكات - إستيكرات ملونة).
- **التعزيز المعنوي:** وكان عبارة عن (المدح وكلمات تشجيع للطفل - تصفيق - إعطاء الطفل دور القائد في اللعبة - إشراكه في تجهيز النشاط)

ويقدم هذا المحتوى في صورة أنشطة متنوعة والتي استخدمت في جلسات البرنامج الحالي وهي:

١- أنشطة اللعب:

اللعب هو المحدد المسئول عن توظيف قدرات طفل الروضة جميعها وتنمية شخصية الطفل جسماً وعقلياً واجتماعياً (وفاء محمد، ٢٠٠٣ : ٢٣).

ويؤكد (سميح أبو مغلي وعبد الحافظ سلامة، ٢٠٠١ : ٢٩) أن اللعب يعتبر وسيط تربوي فعال يساهم في اكتساب الطفل العديد من المهارات والخبرات ، ويساعد على تشكيل شخصية الطفل، كما يساعد على تنمية التفكير لديه، وبالتالي تكوين اتجاهات ايجابية نحو الذات ونحو الآخرين.

وتتفق (وفاء مع سميح) في أن اللعب هو المحدد المسئول عن توظيف قدرات طفل الروضة جميعها وتنمية شخصية الطفل جسماً وعقلياً واجتماعياً(وفاء محمد، ٢٠٠٣ : ٢٣)

٢- النشاط القصصي:

وتعد القصة خبرة متكاملة ومتراصة، وتخلق المواقف المتكاملة التي تعمل على نمو الطفل في جميع جوانبه، فهي تساعد على تقبل كل فرد لنفسه كما هو، وتثبت الثقة في نفس الطفل، وتشجعه على الإيجابية والمبادرة، كما تساعد القصة في اكتساب الطفل العديد من المفاهيم العلمية والرياضية والاجتماعية والنفسية (سها نونا، ٢٠٠٥: ٤٤).

٣- الأنشطة الفنية:

وتتمثل الأنشطة الفنية في أنشطة الرسم والتلوين والطباعة والتشكيل والتركيب، وهي تساهم بفاعلية في تنمية التخيل الجمالي لدى الأطفال، والتي تهيئ للطفل فرصاً متعددة لمعالجة العديد من المواد والأدوات بطرق متنوعة بما يشبع رغبته في الاكتشاف والتخيل.

الفنيات المستخدمة في البرنامج : وقد استعانت الباحثة في تطبيق البرنامج بعدد من الفنيات هي:

(لعب الأدوار- التدعيم والتعزيز- الحوار والمناقشة- النمذجة- العمل التعاوني- مهارات النظافة الشخصية)

عرض نتائج البحث ومناقشتها

عرض نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينصّ الفرض الأول على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي في القياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام أنشطة اللعب في اتجاه القياس البعدي". للتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحركية على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وذلك بتطبيق اختبار "ولكوكسون" Wilcoxon Test للمقارنة بين متوسطي رتب درجات أطفال مجموعتين غير مستقلتين ومرتبطين (التجريبية في القياسين القبلي والبعدي) على المقياس، وتحديد الدلالة الإحصائية للفروق بينهما، وتوضح النتائج بجدول (١٠) التالي:

جدول (٨) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في المهارات الحركية

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
مهارات النظافة الشخصية	قبلي	٢٣.٥٠	٢.٩٨	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٩١١-	٠,٠١ في اتجاه البعدي
	بعدي	٥١.١٠	٢.٣٣	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	١٠				
مهارات الاستقلالية	قبلي	٢٩.١٠	٢.٦٠	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٥-	٠,٠١ في اتجاه البعدي
	بعدي	٥٥.٩٠	٢.٦٠	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	١٠				
الدرجة الكلية للمهارات الحياتية	قبلي	٥٢.٥٠	٣.٥٦	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٥-	٠,٠١ في اتجاه البعدي
	بعدي	١٠٧.٠٠	٢.٩٠	الرتب الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
				التساوي	٠				
				المجموع	١٠				

قيمة (Z) عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٠

قيمة (Z) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " ولكوكسون " دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحركية ككل في القياسين القبلي والبعدي. كما يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية قبلياً وبعدياً في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كل على حدة وفي المقياس ككل. يتضح مما سبق تحقق الفرض الأول حيث كانت قيمة (Z) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس المهارات الحياتية في اتجاه القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي والذي أدى إلى ارتفاع متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس.

تفسير الفرض الأول: يمكن تفسير النتائج السابقة في ضوء أن المجموعة التجريبية التي تلقت إستراتيجية التعليم باستخدام " اللعب " أدى إلى تنمية المهارات الحياتية عندهم (مهارة مهارات النظافة الشخصية ومهارة

مهارات الاستقلالية) مما يوضح ان استراتيجية التعليم باستخدام اللعب لها أثر فعال الاثر الفعال في تنمية المهارات الحياتية ، وهذا يتضح بالفعل من ارتفاع متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي .

وترجع الباحثة (تحسن أطفال المجموعة التجريبية) في القياس البعدي إلى استخدام الباحثة برنامج اللعب، وذلك من خلال جلسات البرنامج والتي استخدمت فيها الباحثة العديد من الفنيات وأنشطة اللعب، وأنشطة البرنامج كانت تعتمد على ثلاثة أشكال للعب وهي (اللعب البنائي واللعب الحركي واللعب اللغوي) واستخدمت الباحثة في تفعيل هذه الأنشطة الخارجية (الحديقة والملعب وحوض الرمل)، والأنشطة الداخلية (الاركان ومسرح العرائس)، والنشاط القصصي وتمثيل المواقف في القصص والاستفادة منها، والنشاط الفني ويتمثل هذا النشاط في (الرسم والتلوين والفك والتركيب) والتي تهدف إلى تنمية المهارات الحياتية باستخدام برنامج اللعب مثل لعبة (السيجا) والهدف منها أن يفكر الطفل في حل المشكلة واستخدمت الباحثة في هذه اللعبة أدوات وهي (حوض الرمل وكور بلاستيك ملونه) ومحتواه.

وفي هذا الصدد يتفق البحث الحالي مع العديد من الدراسات التي أكدت على أن تقديم برنامج اللعب يمكن أن يسهم بدوره في تنمية بعض جوانب النمو لدى الطفل ،حيث تؤكد دراسة (فاطمة عيسى، ٢٠٠١) أن المواقف التعليمية ذات فاعلية في تنمية المهارات الحياتية لدى الاطفال الذين تعرضوا للبرنامج.

كما في دراسة (فاروق عثمان، ٢٠٠٥)، ودراسة (ريهام العيوطى، ٢٠٠٩) ، ودراسة (ياسمين الصايغ، ٢٠١٠)، ودراسة (خضرة عبدالله، ٢٠١٢)، ودراسة (لمياء الغرابوي، ٢٠١٤). ومن ثم فتؤكد نتائج هذا الفرض على فاعلية برنامج اللعب في تنمية مهارات (مهارات النظافة الشخصية- مهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة.، وكما اتفقت الدراسة مع دراسة كيم هادسون "Kim Hudson" (٢٠٠٨) والتي توصلت إلى امكانية مشاركة الاطفال الصغار في مهارات الاستقلالية من خلال الانشطة اليومية التي يقوم بها هؤلاء الأطفال. كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (إيناس الحسيني، ٢٠٠٣) والتي هدفت إلى التعرف على قدرة الاطفال على مهارات الاستقلالية ، والتي أثبتت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البرنامج التجريبي في القدرة على مهارات الاستقلالية لصالح التطبيق البعدي.

عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينصّ الفرض الثاني على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي في القياسين البعدي والتتبعي بعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام أنشطة اللعب في اتجاه

القياس البعدي^٣ وللتحقق من صحة هذا الفرض تمّ دراسة الفروق بين أداء مجموعة الدراسة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الحياتية لدى الأطفال ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي وفي ضوء النتائج الكمية للقياسين البعدي والتتبعي على أطفال مجموعة الدراسة التجريبية، وتوضح النتائج بجدول (٩) التالي:

جدول (٩) نتائج تطبيق اختبار " ولكوكسون " بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الحياتية

الأبعاد	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوي الدلالة
مهارات النظافة الشخصية	بعدي	٥١.١٠	٢.٣٣	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١٤-	٠,١٥٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	التساوي	٩							
	المجموع	١٠							
مهارات الاستقلالية	بعدي	٥٥.٩٠	٢.٦٠	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١٤-	٠,١٥٧ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	التساوي	٩							
	المجموع	١٠							
الدرجة الكلية	بعدي	١٠٧.٤٠	١٠٧.٠٠	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٦٣٣-	٠,١٠٢ غير دال
				الرتب الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	التساوي	٩							
	المجموع	١٠							
	تتبعي	٥٦.١٠	٢.٦٨						
	تتبعي	١٠٧.٤٠	٢.٩١						

قيمة (Z) عند مستوى ٠,٠١ = ٢,٦٠

قيمة (Z) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار " ولكوكسون" دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على عدم وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية ككل في القياسين البعدي والتتبعي. يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعة التجريبية بعديا وتتبعيا في المقياس بينها فروق كبيرة، وذلك في كافة أبعاد المقياس كلّ على حدة وفي المقياس ككل ومما سبق فقد تم قبول الفرض الصفري: "لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي لمقياس المهارات الحياتية".

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني: وتعزو الباحثة استمرار التحسن في المهارات الحياتية (مهارات النظافة الشخصية، مهارات الاستقلالية) إلى خلال فترة المتابعة، إلى كفاءة برنامج الدراسة، وكفاءة ما احتوى عليه من فنيات وإجراءات ، حيث اشتمل على العديد من الفنيات المختلفة والجذابة التي تدعم استمرار التحسن ، كلعب الأدوار ، ألعاب المسابقات، مهارات النظافة الشخصية، وغيرها من الألعاب التي يحبها الاطفال، والتي تساعد على حدوث التعلم والتنمية لتلك المهارات ، كما اشتملت إجراءات البرنامج على العديد من أنشطة اللعب ، والألعاب، والقصاص التمثيلية ، والدراما التي قاموا هم الاطفال بتنفيذها ، مما ساهم في تدريب الاطفال على (مهارات النظافة الشخصية، مهارات الاستقلالية) وعادة ما تلعب الاجراءات التي تهدف تدريب الاطفال ،كالأنشطة، دوراً مهماً في بقاء أثر التدريب إلى ما بعد انتهاء البرنامج، ومنع حدوث الانتكاسة بعد انتهاء البرنامج، إذ يؤدي ذلك إلى بقاء أثر لبرنامج وفعاليتها خلال فترة المتابعة، وما بعدها(عادل محمد، ٢٠٠٠ : ٤٠).

وتتفق نتائج هذا الفرض مع ما توصلت إليه العديد من الدراسات السابقة، كدراسة (شيماء حسين، ٢٠١١)، ودراسة (سمر الدويني، ٢٠٠٣)، ودراسة (لمياء عبد النبي، ٢٠١٣)، ودراسة (ولاء عبدالنواب، ٢٠١٥). ومن ثم فتؤكد الباحثة ونتائج هذا الفرض على أثر برنامج اللعب المستخدم في الدراسة في تنمية المهارات الحياتية (مهارات النظافة الشخصية، مهارات الاستقلالية) لدى طفل الروضة.

عرض نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها:

وينص الفرض الثالث على أنه: " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي رتب المجموعتين (التجريبية- الضابطة) في الاختبار البعدي على مقياس المهارات الحياتية لدى أطفال المجموعة التجريبية من ذوي اضطراب قصور الانتباه المصحوب بفرط النشاط الحركي". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (مان ويتني) للفروق بين مجموعتين مستقلتين Mann-Whitney Test بدلاً لا معلماً عن اختبار Independent T-test للفروق بين مجموعتين مستقلتين؛ وذلك نظراً لانخفاض حجم العينة، لما يتعذر معه اعتدالية التوزيع، وهو شرط أساسي لاستخدام اختبار (ت) والجدول التالي يوضح نتائج التحليل الإحصائي لهذا الفرض:

جدول (١٠) نتائج تطبيق اختبار "مان-وتني" بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لقياس اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات النظافة الشخصية	التجريبية	١٠	٥١.١٠	٢.٣٣	١٥.٥٠	١٥٥.٠	٠.٠٠٠	٣.٧٩٧	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٢٦.٥٠	٤.١١	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
مهارات الاستقلالية	التجريبية	١٠	٥٥.٩٠	٢.٦٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠	٠.٠٠٠	٣.٧٩٤	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٣٤.٣٠	٣.٥٢	٥.٥٠	٥٥.٠٠			
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠	١٠٠.٧٠٠	٢.٩٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠	٠.٠٠٠	٣.٧٩٢	٠.٠١
	الضابطة	١٠	٦٠.٨٠	٦.٤٢	٥.٥٠	٥٥.٠٠			

وفي ضوء نتائج الجدول السابق يتضح أن كافة قيم "Z" المحسوبة من خلال تطبيق اختبار "مان-وتني" دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)؛ مما يدل على وجود فروق حقيقية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات المهارات الحياتية ككل وفي كلِّ بعد من أبعاده الفرعية على حدة في القياس البعدي.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن برنامج اللعب وما يحتويه من أنواع مختلفة من الأنشطة لتنمية بعض المهارات الحياتية (مهارة مهارات النظافة الشخصية، ومهارة مهارات الاستقلالية) خلق جواً من المرح والبهجة والمتعة للأطفال، وأدخلهم قى جو من التفكير، والاصرار على الحل السليم للمشكلات التي يتعرضون لها، وعدم الاستسلام، وقد ساعدهم على ذلك (اللعب) لأنه محبب لديهم وما يعتبرونه مثل الاكل والمشرب في حياتهم، واختيار الالعب الهادفة والممتعة لهم، بذلك أصبح الطفل قادراً على حل مشكلاته واتخاذ قراره السليم وذلك من خلال أنشطة والفنيات التي استخدمتها الباحثة في البرنامج وهذا ما أكدته الدراسات التي أهتمت بتنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة كما فى دراسة (نشوى عثمان، ٢٠١٤) والذي أكد فاعلية البرنامج فى تنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة.، ودراسة (شيماء حسين، ٢٠١١) والتي أكدت دور مسرح العرائس فى تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة، ودراسة (ريهام الباز، ٢٠١٤) وهذا ما ثبته الفرض الثاني من نتائج الفروض.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة أوصت الدراسة بما يلي:

1. ضرورة توفير بيئة ثرية بالمتغيرات والمواقف التي تعجز الطاقات والقدرات لدى الطفل، ونحترم فيها أسئلته ومواقفه وأفكاره وتكون خالية من عناصر الخوف والتهديد.
2. إرشاد الآباء والتربويين والمسؤولين عن تربية الطفل إلى العمل على تنمية واكتساب الطفل المهارات الحياتية المختلفة في شتى المجالات، والعمل على عدم تعرضه للإحباطات المتكررة التي قد تمنع ظهور قدراته ومواهبه.
3. يجب عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على تنمية المهارات الحياتية لدى الطفل وكيفية التعامل معهم.
4. ضرورة أن تحتوى المقررات الجامعية الخاصة بإعداد المعلمات بكليات التربية على برامج تدريبية على تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة.
5. ضرورة تدريب المعلمات والآباء وجميع القائمين على تربية الطفل على كيفية تنفيذ البرامج الخاصة بتنمية المهارات الحياتية مع طفل الروضة للاستفادة من استعداداتهم إلى أقصى درجة ممكنة.
6. تصميم مزيد من البرامج الاثرائية والتدريبية التي تشتمل على الأنشطة التعليمية الاثرائية لأطفال ما قبل المدرسة، وتسهم في تنمية المهارات الحياتية لديهم.

بحوث مقترحة:

تقترح الباحثة عدة بحوث في ضوء نتائج الدراسة الحالية، وذلك لمتابعة الجهود البحثية في هذا المجال، وهذه البحوث هي:

1. دراسة عن فعالية تدريب المعلمات على برامج تنمية المهارات الحياتية لمساعدتهم على حل مشكلاتهم في مرحلة رياض الأطفال.
2. دراسة لمعرفة أثر برنامج لتنمية المهارات الحياتية في نمو بعض جوانب الشخصية المختلفة للطفل.
3. دراسة طولية تتناول نمو المهارات الحياتية لدى الأطفال.
4. برنامج لتنمية مهارات مهارات النظافة الشخصية، ومهارة مهارات الاستقلالية والاتصال لدى معلمات رياض الأطفال.
5. برنامج إرشادي للوالدين لتنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

المراجع

١. أحمد عبد المعطى ودعاء مصطفى(٢٠٠٨): المهارات الحياتية، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.
٢. أسماء الجابري (١٩٩٩): "تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. أمال أباظة(٢٠٠٢): النمو النفسي للأطفال والمراهقين، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
٤. أمل المرسي(٢٠١٤): "استخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة"، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.
٥. أيمن أمين (٢٠٠٧): فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الحركية لأطفال الروضة (٥-٦) سنوات، مجلة القراءة والمعرفة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٦٦ ، ص ص ٢٠٦-٢٠٩.
٦. ابتهاج طلبه (٢٠٠٩): برامج أطفال ما قبل المدرسة. القاهرة:، دار زهراء الشرق.
٧. إيناس بدير(٢٠٠٣): "أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تنمية القدرات المرتبطة بمهارات الاستقلالية لدى الأطفال" ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.
٨. تغريد عمران وآخرون (٢٠٠٤): المهارات الحياتية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٩. حنان العناني (٢٠٠٢): اللعب لدى الأطفال، عمان، دار الفكر.
١٠. خالد النجار ونهى الزيات(٢٠١٣): سيكولوجية اللعب للأطفال العاديين والمعاقين، الإسكندرية ، مركز الكتاب.
١١. خالد النجار(٢٠٠٢): سيكولوجية الأطفال نوى الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
١٢. رشا الجندي(٢٠١٢): المهارات الحياتية وطفل الروضة، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
١٣. رضا مسعود (٢٠٠٣): فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس بالقاهرة ، العدد ٨٠، ص ص ٤٧ - ٧٤.
١٤. سمر الدويني(٢٠٠٣): "فعالية برنامج لتدريب الأطفال على مهارات مهارات النظافة الشخصية باستخدام اللعب في مرحلة رياض الأطفال" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

١٥. سهير كامل (٢٠٠٣): أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب
١٦. عزة عبد الفتاح (٢٠٠٦) : مناهج أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي.
١٧. علاء الدين كفاى (١٩٩٧) : علم النفس الارتقائى (سيكولوجية الطفولة والمراهقة)، القاهرة، مؤسسة الأصاله.
١٨. فاطمة عيسى (٢٠٠١): "فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية بعض المهارات لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان..
١٩. لمياء الغرباوي (٢٠١٤) : "فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب لتنمية الكفاءة الانفعالية والاجتماعية لدى الطفل المشكل في مرحلة ما قبل المدرسة"، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٠. لمياء عبد النبي (٢٠١٣) : "فاعلية برنامج أنشطة قائم على مهارات مهارات النظافة الشخصية وأثره على الأحكام الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة"، دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
٢١. محمد قنديل و رمضان بدوى (٢٠٠٣) : أساسيات المنهج في الطفولة المبكرة، عمان، دار الفكر العربي.
٢٢. محمد الحيلة (٢٠٠٣): الألعاب التربوية وتطبيقات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا، عمان، الأردن، دار المسيرة، ط٢.
٢٣. محمود عقل (١٩٩٧): النمو الإنساني في الطفولة والمراهقة الرياض، دار الخريجي للنشر .
٢٤. محمود الشيخ (٢٠٠٧): مشكلات تربوية معاصرة، أسبابها، علاجها، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢٥. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية (٢٠٠٠): القضايا والمفاهيم المعاصرة في المناهج الدراسية، وزارة التربية والتعليم بمصر، مطابع الأهرام.
٢٦. منى يوسف، (٢٠١٣): "فاعلية برنامج لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال"، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٢٧. هدى الناشف (٢٠٠٣): برامج طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار حورس للنشر.
٢٨. هدى الناشف (٢٠٠١): استراتيجيات التعليم والتعلم من الطفولة المبكرة، القاهرة، دار الفكر العربي .
٢٩. وديع التكريتي (٢٠١٢): المرشد في الألعاب الصغيرة لكافة المراحل الدراسية، الاسكندرية، دار الوفاء.
٣٠. وفاء كمال (٢٠٠٥): دراسات نفسية، نمو الشخصية، نظرية وتطبيق"، كلية رياض الأطفال، القاهرة.

٣١. ولاء عبد التواب (٢٠١٥): "فاعلية برنامج درامي لتجسيد بعض خصائص بطل الحكايات الشعبية في تنمية مهارة مهارات الاستقلالية لطفل الروضة"، دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٢. وليد خالد (٢٠١٤) علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق ، القاهرة، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
٣٣. ياسمين الصايغ (٢٠١٠): " فاعلية برنامج قائم على لعب الأدوار في تنمية الذكاء الاجتماعي لطفل الروضة"، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
34. Bovitz , 1. (2008): "an Environmental Town Meeting , Balancing Environment Decisions and Real – life "Issue Science Scope , v32 n 4 , Dec.
35. Brost , P. (2000): "shared decision making for better schools "Principle leaderships , v1 n3 , nov , Environmental education research v13 n4 , sep.
36. Clark, R. (2005): "Aggressive and nonaggressive preschoolers" problem solving: the role of maternal scaffolding', University of Windsor, Canada.
37. Sprenger, M.C. (1999): Learning and Memory, the Brain in Action, Association for supervision, and curriculum Development, Alexandria, Virginia, U.S.A
38. Sternberg. (2003): Cognitive Psychology. 3rd edition, Australia. Thomas WadsWorth, P.52.
39. Sun, R. & Zhang, X. (2004): Top down versus bottom-up learning in cognitive skills acquisition. Cognitive Systems Research. 63-89.
40. Thompson , Neil (2002): people Skills . New York: PAIGRA VEMACILAN Wallace B maker j cave d chandler S , (2004) : Available at : www:deged net.
41. Wu, L. (2004): "Paths of solving problems: how Chinese heritage children use drawing in a social context", Texas University, Austin.-